(٧-١-٤) : الشيخ محمود وأيمن دراغمة :

يقول بعض المجاهدين الذين عرفوا محموداً عن قرب بأن لقاءه بأيمن في سجن الوقائي قد أثّر فيه تأثيراً عميقاً ،ويقولون بأنه خرج من السجن أفضل مما كان قبل السجن بشكل واضح ، وكان رحمه الله قبل السجن فاضلاً ...

وكان محمود قد عرض على أيمن دراغمة أن يعملا معاً ضد الصهاينة، لكن شاء الله سبحانه أن يستشهد أيمن قبل أن يحدث ذلك وفي فترة وجود أيمن القصيرة في المخيم كان محمود يزوره ويتردد عليه دائماً ...

(٧-١-٥) الشيخ محمود وابو جندل :

يقول شقيق القائد الشهيد أبو جندل : ارتبط أخي الشهيد أبو جندل مع محمود طوالبة بعلاقة قويّة ، وأبلغني أخي خلال المعركة أن محمود طوالبة كان مطّلعاً على أوضاعه وظروفه القاسية والصعبة ، خاصة على الصعيد الصحّي حيث كان بحاجة للعلاج ، وقد وعده طوالبة إذا خرجا من المعركة أن يتكفل بعلاجه، وقال لي انه لم يشاهد أبداً في حياته مقاتلاً مؤمناً بطلاً كطوالبة الذي تميّز بالحنكة والجرأة، إنه مقاتل بكل معنى الكلمة ، وقال لي بأن محموداً قائد كبير ...

وأبلغني أبو جندل أنه إذا نجا من رصاص الصهاينة، وخرج من المخيم فسيكون له مواقف مع الذين خذلوا المخيم ومنعوا الذخيرة ، وطالبوه بالانسحاب فوراً ، لكنه رفض وقاتل مع رجال الأمن الوطني الذين رافقوه متطوعين، ومع باقي التنظيمات ، وعندما نفذت الذخيرة من أبي جندل ومجموعة الأمن الوطني التي قاتلت معه اتصل بالقيادة وطلب منها ذخيرة ، فرفضت إرسالها له ، فامدّه طوالبة بقسم كبير من الذخيرة والذي لم يبخل عليهم بشيء ، قدّم لهم كافّة اشكال المساعدة . وأبلغني أبو جندل ان طوالبة القائد السياسي والأخلاقي للمعركة ، كما أن محموداً شكّل رمزاً لأبي جندل، فخاضا معاً عدة معارك ، ففي اليوم الثالث حاصرت مجموعة (أبو جندل) وطوالبة عدداً من الجنود في حارة السكّة، واشتبكوا معهم حتى قتل وأصيب عدد منهم ، وفي اليوم الرابع اتصل به أبو جندل، وأبلغه أنه ومحمود مقبلين على فعل